

قميص الفرحة 91 | تحليل مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

سلام عليكم الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد كنا توقفنا عند قوله تعالى

انهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين اتكلمنا ان هذا آاه قرار عملي وتوجيه من يوسف عليه السلام لاختوته وكان لما سأنا سؤال بالامس وقلنا لماذا ارسل يوسف قميصه قلنا لانه يريد ان يرى اياه عزيزا منعما مبصرا مكرما لا يأتي اليه وهو ايه وهو ضرير واراد ان من اخوته ان يكونوا سببا لفرحته كما كانوا سببا بزعله وطرحته

وازهبوا بقميصي. سبحان الله! القميص هو الذي احزنه يوما ما والقميص هو الذي سيفرحه اليوم ولذلك من الفوائد المهمة جدا التي ينبغي ان نتأملها ان ما كان سببا ببؤسك يوما ما قد يكون سببا لفرحك وسعادتك يوما ما فاللي كان سبب لبؤسك اليوم ربما غدا يكون سبب سعادتك تبنتلى بعض الاخوات او يعني ترزق بعض الاخوات بولد وهي ما عندهاش الا ايه

مسلا ولد وبنت او ولدين وبنت وولد تالت او بنت او رابع رابع ولا بنت رابع. فتيجي تقولي انا مش لأ مش هقدر وبتاع وده انهم يشوفوا ايه يلحقوا الدكتور ويعملوا ايه

يسقط هذا الجنين فتيجي تقول لهم ليه؟ ليه تعملوا كده؟ هو كده لأ احنا مش ناقصينه التعب والولادة ومش سبحان الله ربما يكون هذا ظاهرا هو سبب الايه؟ البؤس والحزن ده

هذا الولد اصبري وانت هناك تقنعهم وتقول لهم اصبروا. وآ ويعني حاولوا كده ايه يعني تنوي نية كويسة وبتاع سبحان الله فيكبر هذا الغلام ثم يصير ابر الناس بامه وابيه

والكل يببيع والكل ينشغل وبعدين تنظر امه الى هذا الولد فكلما نظرت اليه بكت ان هذا كان معرض ان ان هي تسقطه وتجهضه بسبب بسبب هذا الامر كثير من الناس

لا يدري ما الذي يخبأ له غدا الايام حبلى يلدن كل يوم عجيب فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين العلم ويلم يقل واتوني بابيكم قالوا قمة التأذب مع الاب

لان مكانته اعلى ان يدرج مع طلب احضار الاهل لا لا والدي ده اعلى بكتير اللي انا اقول ايه؟ هاتوه والدي ما يتقالش عليه هاتوه هو يأتي بصيرة خلاص لكن انتم ائتوني باهلكم اجمعين

لكن في سؤال لماذا لم يذهب يوسف كان يوسف يروح ليس من العقوق ليس من العقوق الذي فعله يوسف صح ولذلك قال اهل العلم ان احيانا الانسان يتلبس بمصلحة عامة ومنفعة عامة. فيترك الامر الخاص

لان هو قائم الان على رأس دولة وهذا الامر سهل انه ايه؟ يتيسر بدونه وكده كده النتيجة ايه؟ هنوصل لها ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون

سبحان الله! بدأت القصة بقميص ملئ دما وفجيعة وانتهت بقميص ملئ عطرا وفرح ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف قال لمن اخوة يوسف اين الان اخوة يوسف الان في مصر

صح طيب قال لمن اني لاجد ريح يوسف قيل النوم الاحفاد ايد الاهل عموما يعني اني لاجد الوحيد الذي وجد رائحة يوسف هو من يعقوب لماذا طب هو مش شامين الريحه

لانه هو الوحيد الذي وجد في فقدته هو برضو الوحيد اللي كان زعلان فهو الوحيد الذي يجد هذا. واني اشم ام اجد ها اشم رائحة يوسف ام اجد ريح يوسف

كانه اصبح يجدها بيده وعينه وكل كيانه. فاصبحت ان ريحة يوسف دي شيه شيه انا حاسه مش بمجرد اللي انا شامه. لأ انا حاسس خلاص يوسف على الابواب اني لاجد ريح يوسف

سبحان الله! وكلمة ريح دي جميلة جدا احساسه بقرب يوسف وببشبهك الريح المرسله. الريح تدخل الابواب المغلقة. صح؟ تدخل كل مكان وتنتشر في كل مكان كذلك هذا الخبر وهذا الاحساس وهذه البصيرة سبحان الله

واني لاجد تاخذ بالك ان علاقتك مع ابيك علاقة وجود حتى لو كنت انت غايب. دايمما بي فكر فيك عشان كده لا تعذب ايه؟ اباك بالبعد عنه انك تبعد عنه يظل منشغل

سبحان الله فيوسف بكل كيانه يشناق الى ايه الى ولده ولم يشم احد الا يوسف الا يعقوب هو الذي الوحيد اللي بيشم ريحة ايه اه
سبحان الله ممكن يبقى فيه ناس كتير مهتم بيك واحد بس
شرط الكل يكون ايه مهتم بك قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. يعني لولا انكم تتهموني بضعف الرأي من هرم وتقولوا لي ان
انا بخرف وانتم هتصدقوني وحشة قوي قوي قوي
ان والدك يكون يخشى ان يتكلم امامك من الحاجات السيئة جدا هذا من عقوقك لابيک انه يحتاط ان يتكلم وانت تسمعه اني لاجد
ريح يوسف. طب ايه اللي منعك تاخذ راحتك وكده؟ هتتكلموا وتقولوا بيخرف
دي حاجة وحشة قوي انك تكون في منزلة ان آآ والدك يخشى انك تفند كلامه وانك تتهمه به بالتخريف او ان كلامك ده مش كويس او
او او لابد يكون في هناك قداسة
بتلقي كلام الياه الاب. فعيب قوي يعني ان ده يحصل لولا ان تفندون ومين اقرب الناس ليعقوب انذاك؟ وهؤلاء صح حتى اقرب الناس
اليك قد يستخف بالامك وحده سبحانه هو الذي يرحمك
ممكن ناس كتير جدا تبقى مع والدتك ولا والدك ما خلاص بقى يا حاج هو اه اه سبحة الله بلغ من العمر عتيا ويشتكى وانت بتقول
له خلاص بقى ما هو كل حاجة اه اه
يستخف بالامه سبحان الله! الكل حتى اقرب الناس لك ممكن لا يجد ما تجد فكن واثقا بما معك حتى وان واجهوك بالسخرية
والاستهزاء انشغل والقي الامك كما القاها يعقوب. شف وتولى عنهم
و بعدين فقال يا اسفاه وبعد عنهم وبدأ بيت في شكواه الى مولاه فلا تبثها لغيره قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم قالوا تالله ما اقصى
ان يجتمع على المحب فاقض الحبيب وكم ان بيأسوه
منه سبحان الله من الاشياء المهمة جدا من الذي قال له ذلك؟ قلنا ان اخواته مش موجودين. طب مين اللي بيتكلم دلوقتي؟ قيل
الاحفاد ودي فائدة مهمة جدا جدا جدا ننتبه لها وركزوا كده ايه
فيها الحاجات الوحشة جدا انك تتكلم عن ابيك امام اولادك كلام سلبي بصوا لو ردنا بقى ما تردش هو هيقول لي مش عارف ايه
وبتاع والكلام ده كله. هو اصل جده دايم كده ايه هزاره تقيل
جدو هزار وايه تقيل ونأكد على معاني كده معينة بيدأ الاولاد يرددوا نفس الكلام كلمة ضلال دي جت قبل كده كلمة ضلال دي جت من
الابناء قبل كده؟ ابنا يعقوب
ما جتش خالص ها جت فين ايوة ان ابانا لفي ضلال ايه مبين ابانا في ضلال مبين. كل شوية يقول يوسف في ضلال مبين. في ضلال
مبين. الواد اما كبر قال ايه
برضو هنرجع تاني للضلال يا حاج اه قالوها اهو فشربه من الابناء من الاباء الكلام على الياه على الاجداد. احنا قلنا ان هم مش
موجودين دلوقتي. طب دول مين؟ دول الاحفاد
قيل ان دول الاهل للاطفال الاحفاد فشربوا واتشربوا كان ينبغي الا يتكلموا امامهم الا بكل خير. لكن هو عشان هم عارفين ان عاملين
جريمة هي اعم هؤلاء فيحاولوا ايه عن هؤلاء الاحفاد يعني
قالوا تالله انك لفي ضلالك القدير. من العقوق انك تتكلم مع والدك بطريقة انت بس مش فاهم يا حاج. انت بس بتقول كلام مش
صحيح. انت الكلام الكثير ده اللي هو فيه الدقيق تقل
ايه ده نسأل الله العفو والعافية فلما انجى البشير نمو لغة القرآن. هذه الايات تدلك على ان الذي تكلم بهذا القرآن ليس بمحمد طبعاً في
ادلة كتير بس دي من ضمن الياه؟ الزيادة. طب فين
ايه الدليل ان ان ده مش محمد اللي تكلم به طبيعة البشر عندهم ولع وعندهم فضول انه يحط التاتش بتاعه وهو بيألف صح فيقول
لك فلما جاء بنيامين مسلاً فلما جاء اورشليم ما هو مين البشير ده قل لي؟ ده مين
فلما ان جاء البشير طب مين البشر؟ لكن احنا لو بنكتب القصة لازم تحط الياه مين ده؟ لازم ما انت خايف انت بتألف واحد يقول لك
اسمه ايه البشير تقول له لا يدري
لأ ما ينفعش فلما كان يحطها. اما وقد جاء وسبحان الله! من جمال هذا اللفز ان كلنا ما بنسألش مين هو ليه يعني زي واحد يقول لك
ايه السعادة جت
مين اللي جابها احياناً ما تنشغلش بها. لان ايه؟ انت انشغلت باللفظ. فلما جاء البشير فلم تنشغل بالشخص ولكن انشغلت بايه برؤية
النتيجة عشان كده دايماً في الموضوع ده ما حدش بيوقف كتير يقول لك هو مين البشير
وان كان في بعض المفسرين يقول لك هو الكبير. ليه الكبير؟ هو الذي ذهب بقميص الطرحة الحزن فهو الذي يأتي بقميص الفرحة قال
لك لا انا برضو اللي هاجي ايه
بهذا كما احزنه اسعده. سبحان الله! الشاهد يعني ان هذا اللفظ لفظي مليء بالياه؟ بالود والرحمة فلما ان جاء البشير وسمو لغة القرآن
ما تحكي لكش حاجات كتير وبعدين حصل ايه؟ وشف شف القرآن ميزته ان هو بيطوف بقلبك

يعني الاية اللي فاتت دي كنا فين؟ قالوا تالله انك لفي ضلال ايه؟ ضلال. كنت احنا فين دلوقتي في الشام ولا في مصر في الشام على طول وخش في مصر وتفوح وتيجي ويطوف بقلبك كده تروح اية من هنا واية من هنا ويطلعلك السما وينزلك فوق وتشوف السماوات

ابليس رافض وبعدين تنزل تحت وسيدنا ابراهيم ميزة القرآن انه يطوف بقلبك وسط هذه الاماكن وهذه الازمنة وهؤلاء الاشخاص فلما ان جاء البشير القاه على وجهه شوف القرآن يحافظ على آآ متعة الازن. فلما جاء ولما جاء. وكلمة ايه مسلا يأتوني هتلاقيها كتير كتير

بتيجي في البتاع آآ اجد هتلاقي برضو المادة دي موجودة كتير جدا. هنا مسلا ايه والقوه القاه فتحسي ان كل القرآن يراعي اللفظ الذي يمتع ازتك فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فلما جاء البشير فلما ان جاء البشير في فرق فلما جاء فلما انجى اندية عملت حاجة عملت ايه مم هقعده فرق صوتي انا عارف ان خد اوضتين فرق كده

لكن قال لك دي معناها ايه؟ ان في مدة زمنية حصلت فلما جاء البشير لقي اصل هو مش واقف جنب الباب ده لسه هيتحرك من دولة لدولة فلما انجى البشير. فتعرف ان ان دي بتقول لك ان في فترة زمنية حصلت فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا شف رائحة الابن تجلب العافية مجرد بس يقول لك جه؟ اه جه يا ابي خلاص ده. فيقعده بقي تلاقيا كده والدك عشان كده احيانا بيكون والدك ووالدتك مش تعبانين

احيانا الذي اتعبههم هو ايه هو اختفاؤك فاذا دخلت عليهم انتهى الموضوع تحس كده ايه الدنيا هديت وبتاع وتقول لها الدكتور ولا الدكتور خلاص يا ابي يقول التحليل كويسة وبتاع ولو مش مهم هو تلاقية لوحده راق سبحان الله! انت عارف لما تدخل كده على والدك وبتاع ويقول لك انا ابقى تعبان وسدري واجعني ولا ضهري واجعني ولا ايدي واجعني مجرد ما تاخده كده وتتمشى به شوية وبتاع طب تعال نروح لدكتور وكده تلاقية رجع حتى لو رحت له لدكتور مسلا بيطري ولا دكتور صيدلي هتلاقيه عادي جدا ولا مش التخصص خالص اللي انت رايح بسببه. بس انت افنعتة كده في البية والدكتور ده هيشوفك كده فتلاقيه يقول له

الحاج بتشتكي من الدراع والراجل ده مسلا نسي فبس هو قال له كلمتين كده طيبيا وبتاع فهو هو يتبسط ايه؟ بالاهتمام الشعور بالاهتمام ده يا جماعة غالي جدا غالي جدا

اللي ما اللي ما ينتهبش له بيفقد حاجات كتير جدا ربما الشباب ما هينتبهوش ويفهموا الكلام ده الا اما يكبروا ويبدأوا يحتكوا ويشوفوا سبحان الله اما تكبر كده وولادك كلهم يتجوزوا

وتجد نفسك في الاخر خالص قاعد مع زوجتك مسكينة زيك برضه تعبانة وفي نفس السن وبتاع وقاعدين مين اللي يعمل الشاي؟ آآ ونعمل ليه شاي؟ ما نام وسبحان الله مساكين سبحان الله ولزلك عندك الكبر

ولو بلغوا عندك الكبر هنيئا لك كده نعم العبد نعم الولد الذي والله نعمة لا تقدر بمال ان الاب والام الكبار يكبروا عنده وهو يرعاهم وهما كبار. ليه لان الوالد اذا كبر

ترك طفل الرضيع خلاص لازم تقوم على شؤونه لكن سبحان الله اللي بسبب ضعف وغفلة الكسير من كسير منا ويسافر يا ابني انت سايب يجي الشباب يقول لي انا مسافر وبتاع ووالدي ووالدتي هنا موجودين وبتاع هم بس اللي ايه

اقول له اوعى تسافر. يقول لي ده والدي بيقول لي لازم تسافر قلت له هو يعني هو مشغل قلبه لا يشغل عقله وروحه لا يستطيع ان يراك ايه لا يستطيع ان يستغنى عنك. لكن هو بس عاوزك ايه؟ اهو عشان الاكل العيش والكلام ده كله. اي واحد شاب

يجد الحد الادنى من الكفاف وهو قاعد مع والده ووالدته كبار السن لا يغادر هذا المكان ولو يعني طرده الوالد والوالدة لا يخرج لان هذا الطرد ليس طرد من القلوب

لا لا فالامر ده مهم جدا جدا دخلتك على والدتك بعد كل يوم من كل صلاة والكلام ده كله وتراك يا جماعة دي للدنيا ما يلوى الشمس والقمر رأيتهم ليه

هو مين الشمس والقمر طب والشمس دي بتنور امتي بالنهار وقمر بالليل صح؟ فهو نور اليوم كله صح؟ والدك ووالدتك هو النور اذا اتاخذوا منك اظلمت الحياة خلاص كل واحد بقى لا لا ينورها الا عمل كبير عندك

عملك الصالح بقى. لكن الاصل والدك ووالدتك هم ده النور. تقول لي بقى اصله شداد وبيزعقوا وانت ما تعرفهمش. والله انا عارفهم يا عم الحاج. بس في الاول والاخر هم لهم حق عندك. وهم عليهم واجبات هم

قصرنا يتحاسبوا اوعى تقصر وتقول اصل دي قدام دي. لا لا لا فلما ان جاء البشير. البشير ده كان جاي بايه؟ بالبشرى صح سارع دايمنا في نقل الاخبار السارة لاخوانك

قال لي دايمنا عندك كده طلحة لو ما نزلت لاية توبة كعب بن ما لك على طول طلحة قام واستلمه وواحد جري يهنيه ليه بيحبوا الخير بشر الناس سبحان الله تيجي تقول له يلا متصل به كده وبشره. يا عم انت مستعجل علي كده كده هو جاي

تعقل عليه وبشر المؤمنين يا اخي ده امر. في المسارعة قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا سبحان الله! يوسف ويعقوب مشغولين بالسلام والاستبشار ودول مشغولين بالندم والاستغفار والاعتزاز كل واحد في واديه

الله! يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا صح هم كانوا عارفين ان هم عملوا اكثر من ذنب ذنب تأمروا على يوسف واخذه من ابيه وكزا وكزا وكزا وكزا لدرجة قالوا ان يسرق

لغاية ما كبروا برضو لسه كانوا ايه؟ بيقعوا في مشاكل قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا وما عدوش الزنوب صح؟ ما قالوش بقى زنب ايه؟ وزنب ايه؟ وزنب ايه؟ وزنب ايه؟ وزنب ايه؟

من اللباقة واللباقة انك لا تنكئ لا تجرح قلب بسرد التفاصيل تروح تقول له كده ايه؟ ما تزعلش مني يوم العزا يوم ما عملتوا كزا وكزا. يا عم ما لكش كل ستين ورقة ده اللي عندك مش لازم تقول. طول يوم ما زعلتك قل العنوان وخلص

لكن التفاصيل الكثيرة دي مرهقة جدا على القلب لا يتحملها انسان يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. سبحان الله قال سوف استغفر لكم ربي كده كده اخوات يوسف كم واحد استغفر لهم

يوسف وابيه صح؟ يوسف وابوه يوسف نبي ويعقوب نبي ودول كانوا بعاد اوي صح فكده لا تستقل ابدا انك ممكن ترجع وتكون في منازل عالية جدا اوعى تحبط فشوف دول اتنين من الانبياء

امهل الله هؤلاء العصاة حتى يستغفر لهم نبيين تغفر له نبيان اتنين من الانبياء لهم مكانة عالية جدا. هم دول اللي ينشغلوا باستغفار هؤلاء فاوعى في يوم من الايام تقول لي بص انا رميت تبت منه. اوعى

لا سبحان الله من الذي يتألى علي قال سوف استغفر لكم ربي سوف استغفر لكم ربي قالوا يوسف اهل اليوم صح؟ وهو قال سوف استغفر قالوا ان الاب اراد ان يدخر الاستغفار لوقت الليل في السحر

اه وقالوا حاجة تانية التوبة هنا ليس معناها السوفة الزمنية في المستقبل يعني خليني بس لأ ده انا هستغفر لكم وهدني استغفر لكم كثير لان زنبكم كان مشكلة كبيرة فانتم الزنب بتاعكم محتاج استغفار ملازمة

سوف استغفر يعني سوف استمر على الاستغفار والازمه لعظيم ذنبكم سوف استغفر لكم ربي. طيب ليه بقى ربنا؟ انه هو الغفور الرحيم. اوعى اوعى تزن ان هو هيغفر لك شنن يعقوب

على انه هو الغفور. فكرة برضو ايه؟ ابنه. ان هو دايمًا يربط الناس بيمين؟ بالله لا فلما وشوفوا كلمة رب دي يشعر فيها ايه؟ بالخصوصية والسقة ربي زي شعيب يقول لهم ايه؟ واستغفروا ربكم

ثم توبوا اليه ان ربكم غفور ودود ان ربي غفور ودود فاني قد جربت الود فففيه بيني وبينه في علاقة خاصة انك لازم يكون تشعر بهزا المعنى. هو بيقول انا هستغفر لكم ربكم لا ربي بيني وبينه ايه؟ كان بي حفيا

فلما دخلوا على يوسف اوى اليه. اوا يعني ضمه واقترب منه اوى اليه ابويه ياه كأنهم بيقولوا له ايه احنا اتبهدلنا يا ابني واحنا بعيد عنك طيب فين ام يوسف

ام يوسف قيل ان هي الام كانت آآ ام يوسف وام بنيامين وماتت بدري ولكن الذي اتى الان هو يوسف هو زوجة اه يعقوب اللي هي مين؟ مرات ابو يوسف يعني اللي هي ام

ايه الاولاد التانيين وتأويل الرؤية على اساس ان هي في منزلة امه يعني. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فدخلوه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين. الدخول ده اللي هو معناه ايه

قيل الدخول هنا معناه الاقامة والمكث مش مجرد ان هم يخشوا. هم دخلوا خلاص. ادخلوا مصر يعني خليككم بقى قاعدين هنا وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين اول هدية

يهديتها لاختوته هي ائمن نعمة سلبوها منه وهي الامان والامن تدوم خدوا منه الامن وهو صغير شف النبل يديها لهم وهو كبير. اول حاجة يقول لهم ايه امنين لكن يوسف يعلمنا قد ايه دوام مراقبة قضاء الله. ما تقولش بكرة

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله طيب هو بيقول لهم ايه؟ ان شاء الله. رغم ان هو عزيز مصر الامر الناهي في البلد. لكن مع ذلك ان شاء الله

وسبحان الله وهذا الاستدراك تم لان بعد كده هيبجي الفراعنة ويبهدلوا بني اسرائيل ويطردهم ويخرجوا سبحان الله وسيدنا يعقوب الاسباط دول بدنهم موجودين لغاية فين ما الوحوش جم لغاية ما الفراعنة جم وما طلغوش من ساعتها

وادخلوا مصر ان شاء الله امنين. اقصد البقايا يعني اوى سبحان الله تالقي نفس اللفظ الذي استعمل مع اخيه وايضا ايه؟ للحفاظ على اللغة القرآنية طيب في وقت لسة نكمل الاية دي

ورفع ابويها على العرش يوسف الان في حالات الحضور والثناء هيبداً يقول بيان الانسان الشكور الهادي سبحان الله ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا سبحان الله! السجود هنا سجود التحية والاكرام

وعموما شرع من قبلنا هو شرع لنا ما لم يأت في شرعنا في شرعنا المخالف لشرعنا. احنا في شرعنا ممنوع ان نسجد لحد صح اه لا تحترام ولا تكرم ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. دايمًا اظهر اهتمامك بوالديك عند اللقاء

شف هو كده ايه يزهر الاهتمام. كل اما تدخل على والدك ووالدتك كده اشعرهم بالاهتمام ويا هذا المكان هو يوسف الان رفع ابويه وهو كان فين يوسف مم كان ارتفع بقى وكان عزيز صح

الانسان صاحب المروءة الذي لم يتلى بخسة كلما ارتفع انخضع لوالديه يبجي مسلا ايه هيستلم النهاردة الدكتوراه وهو مش عارف بيتخرج ولا بتاع يبجي يقول ايه دي كده ساب المنصة بتاعة المسرح ونازل يقبل ايد حد ولا رجل حد

صح في واحد يقول لوالده بلاش تيجي ليه اصل يعني والده بيلبس لبس كده ايه يعني بسيط وبتاع ولا يقول لي بتاع الكاميرا بص يعني ايه والذي راجل كبير مش هيجب يطلع على المسرح يعني عشان الريق عنده خشونة في الركبة وبتاع ما بلاش بقى تعمل ايه هو بيتضايق من الكاميرا على فكرة يعني

فسبحان الله! وهذا امال ايه! زي بعض الناس. احد الاخوة يحدسني ان هو راح يخطب واحدة فيقول آآ رحت وقعدت شهرين بيقولوا بس كانت دايمًا في حاجة عجيبة غريبة جدا دايمًا واحنا قاعدين في الصالة

وناس عليت القوم يعني واحنا قاعدين في الصالة كده في اوضة كده الاوضة ديت كل شوية حد بيفتح ويطفوا النار تحس ان في حاجة بتتباع في حاجة غريبة في حاجة

الروضة دي وانا طبعا ايه لسه بقى عريس وداخل بالابوار وطالع بالايه باي حاجة بس المهم خليك مؤدب بقول فين يوم من الايام بعد شهرين كده لقيت بقى حصل تزعيق جدا عالي قوي خش جوة وبتاع

وبيزغقوا التأمين دي دي جدة العروسة بسيطة خالص فلاحة وهم وهم طبعا ايه هم ناس فلاحين بس يعني ابتلاهم الله بمال فلما انتقلوا فانتقلوا هي الست لسة برضه وهي عندها اللكنة وطريقة الكلام واللبس البسيط وكده. هم مش عاوزينها انها تزهر قدام الناس اه سبحان الله والكلام ده كله سلف ودين احد الشباب بيقول لابنه ايه ارسم اللي يقول له ارسم كده وبتاع هو بيحب الرسم وهو بيرسم كده وهو بيتخيل الولد الطفل الصغير كده فراسم له بيت كده جميل. قال له ما شاء الله وبتاع فيقول له ايه المطبخ ده قال ايه المطبخ كبير قوي كده؟ المطبخ ده كبير قال له عشان ايه؟ عشان انا يا عم اكبر اعمل مطبخ وهو بيرسم بيته في المستقبل يعني بيقول له انا بيتي هيبقى شكله كده. فقال له ليه المطبخ كبير اوي كده

قال له ما عشان بقى ايه عشان انا مراتي مش ان انا تزعق كل شوية وتقول عاوزه مطبخ كبير اه واخذ بالك قالوا ايه الاوضة الصغيرة دي؟ قال له دي الاوضة اللي هحط فيها ايه؟ ماما زي ما انت حاطط ماما تيتة هنا

شفت كله اه تيجي تقول لي ده عيل صغير ومش فاهم حاجة؟ لا طبعا مين اللي قال مش فاهم حاجة هذا ده هرض قعد اومال يخزن يخزن يخزن يخزن يخزن

هو انت فاكر النهاردة لما بتدخل على والدك وتقبل ايده انت فاكر ان ابنك يعني مش هيقبل ايدك هيقبل ايدك تلقائي لكن انت كل شوية ايه يا ابني اما تدخل

قبل ايدي وتسلم كده وبتاع. هو الولد بيقول ايه معلش يعني. انا في احد الاخوة مربى اولاده انه يقول لابنه يقول ينادي على والدته ووالده يقول له ايه؟ ابي وامي

امي فيقول له ايه؟ طب انت ليه بتقول على تيتة ماما يلا جاوب على السؤال بقى الهندي ده. هتعمل ايه كل شوية تقول له يا ابني قل امي طب وحضرتك ليه ما بتقولش امي

سؤال بريه ولا مش بريه جدا صح اه احيانا اللي بيبقى الرد احيانا بيكون ايه انت قليل الادب طب هو قليل الادب انسان على الفطرة ببسأل سؤال صح مية في المية. طب الولد بيتخزن عنده ايه؟ حاجة من الاتنين. لو هو قليل الادب ويحس ان هو جاهل ويبدأ بقى من عدم السقة تماما في نفسه

او تسقط من حساباته ويعرف انك ايه تقول كلام اللاتي يطلع عليك ولا ان ما صليتوش ليه في الجامع؟ طب وحضرتك ليه ما صلتش في الجامع؟ هو جمع دير الاطفال مكتوب كده ايه؟ سين تحت تمتاشر. هو حضرتك ما تنزلش ليه؟ اصل انا جاي تعبان من الشغل واحنا جايين تعبانين من الملعب

ما هو ده برضو هو مش مش ده شغلنا واحنا ما فيش حاجة تيجي توجههم في حاجة واحنا في حنة تانية طفل بيقول لي في ابتدائي يعني هو لسه جبر حرام

على الصغيرين تهمين الان هي الصبح الصغيرين بس قال لي بابا مرة وهو انا بشيل السيجارة وبشيلها من على الارض كده فبلعب فجيت اخذ بتاع راح ضاريني. فيقول له قال لي ديت حرام

على الصغيرين وعيب والكلام ده كله طب هي ليه صغيرين عيب وبتاع والكلام ده كله هي زيتها زي اي حاجة بتتاكل زي اي حاجة بتتشرب اشمعنى يعني نبقى احنا غلط

وبتاع الان هو ايه؟ ووالده بيقول لي كلمه وفهمه يعني. قلت له افهمه اقول له ايه اضحك عليه؟ اقول له اه بابا يشرب هو حلال وبتاع والكلام ده كله لا طبعا

لازم انت تقول له انا غلط واللي بعمله ده غلط خلاص تحمل خليك كده اعترف بالزنب وقل له ده غلط يا ابن الحلال او ما تشربش

جنبه بسيطة جدا يا جماعة هذا الالم وهذا التعب

ده تكاليف بناء صح؟ انك بتبني فيه حاجة والله وبالله وتالله هذه التكاليف يعني دراهم معدودة بالنسبة للملايين اللي هتدفعها في وانت بتعالج الهدم وانت بتبني اه فيه مشقة بس البناء ده ارحص بكثير من تكاليف العلاج فخلي بالكم وشوفها مسال مسالا في الحاجة المحسوسة واحد ابتلي بالادمان ده لعلاجه مش مستحيل بس صعب جدا صح طب لو ما فيش واحد مبتلى؟ وكان سهل تبني ان هو ايه ينفر من هذا الامر هتتعب شوية بس كم في النهاية تكاليف البناء ارحص بكثير من تكاليف الايه علاج ورفع ابويه على العرش وهو كبير ما زال يكرم والديه وخرروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. شفتم اللفظ بتاعي يا ابتي ده؟ هو هو لم يتغير هتلاقيه كده بتاع ومرة كنت واقف مع واحد كده الوالد بيقول لي اه مستشار فلان فانا عارف هو الصغير ده انا عارفه هو وابنه يعني بيقول له ايه ما شاء الله! والدك بيقول عليك مستشار يا حاج ده اسمه حمادة قل له يا حمادة فده انه يضحك الوالد وكده ، قلت له لآ هو لازم حضرتك ما تقولوش المستشار تقول له يا فلان قل له كده ده فلان ابني مستشار بس ناديه باسمه اوعى ما تاخذ عليه كده هو يكبر عليك بعد شوية. تلاقه كده ايه احج بالراحة انت بتكلم مستشار برضه ما هو مين اللي عمل فيه الكلام ده؟ واعوذ بالله من نفخه

هو ده نفخ الشيطان تزل انا عارف ان الوالد بيستمع وهو يفتخر باولاده بس هذا الاستمتاع لابد احنا ايه ننتبه لان في يوم من الايام هيعاملني بالطريقة دي لآ انا اقول لك دكتور قدام الناس مش عارف ايه افتخر بك قدام الناس لكن في النهاية انت حمادة انت فلان باسم الدلع كمان هذا تأويل رؤياي من قبل. خدت وقت قد ايه الرؤية دي عشان تتحقق اه زهر سنوات قيل اربعين سنة انا اوقات كتيرة اوي سبحان الله صبر وتقوى الله يمن عليك. هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا خليها شعار عندك في حياتك. قد جعلها ربي حقا كده كده كل حاجة هتزهو كل حاجة ايه هتنجلي وتتضح وبعدين سبحان الله يقول وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو الله يوسف سبحان الله! كل كلامه ادب احيانا تقابل واحد تقول له ايه فينك يا عم؟ يقول لك كنا احنا اخر مرة كنا مع بعض امتي؟ تقول له كان ما فيش كان يوم خمستاشر سنة. بعدها بيوم سبعتاشر سنة عربية خبطتني واتكسرت وقعدت في التيسير مش عارف قد ايه ورحت مش عارف مستشفى الجامعة وعملت كزا وبعدين نقلوا لي دم وبعدين وبعدين وبعدين ربنا شفاني كفاية ان دي جت امتي في الاخر في خناقة مسالا تقعد تقول لك ايه لآ اسمعني. احكم الاول ولا من النهاية؟ تقول له هات من النهاية. يقول لك طب اسمع يفتح من الاول برضو. اتاري النهاية دي لازقة في الاول هي دايرة كده. هي النهاية هي البداية. خاصة عند النساء. يقول لك احكي من الاول ولا من الاخر لا احج من الاخر. الاخر ده اللي هي هتديك اول دقيقة؟ لآ هي دايرة

تحكي لك من عند ايه التماس ده لازم تحكي تحكي ده هناك قاعد ساعتين وتقول لها يا حاجة انا بقى لي ساعتين وحضرتك لسة ما نزلت انا عاوزين نزل النزرة من الدائري هنزل امتي؟ تقول لك ايه النزلة اللي بعد اللي جاية واللي بعد اللي جاية ديت ايه؟ ده في الفيوم في ناس كده للاسف الشديد لكن يوسف يقول لك ايه؟ يذكر الفضل قبل ان يذكر البلاء احسن بي. شف احسن بي دي فانت ايه؟ ايه اللي حصل؟ قلت له فينك يا عم مختفي كده يقول لك ايه؟ الحمد لله ربنا شفاني اصل حصل كزا كزا فيبدأ دايم بذكر الفضل قبل ان يذكر ويعدد الايه؟ البلاء دي ناس عالية اوي وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم. شف احسن بي اللي هو مين فكلمة بي دي مين الاحسن احسن بي مين الاحسن بيوسف؟ الله اذ اخرجني من الاخرج وجاء بكم مين اللي جاء بهم دي الفاز عفوية يعني كان ممكن يقول ايه والحمد لله خرجت من السجن وانتم جيتوا صح لا لا لا دايم يستحضر ان هناك فاعل فاعل سبحانه وتعالى هو الذي اتى بهؤلاء. هو الذي قدر هذا الامر وجاء بكم من البدو من بعد ان ايه اطي نفسه طرف

مش يقول لك مسالا من بعد ما تاب اخواتي وتبقى مؤدب لو قلتها صح؟ يعني انت لو قلت كده من بعد ما اخواتي تابوا مؤدب جدا خلاص الاخوة تابوا الحمد لله ومش هيعملوها تاني. جميل جدا لكن يقول ايه يقول ان انا وهم كنا وحشين وحصل بيننا مشكلة؟ لآ وحصل سمو عالي جدا وقال لك ايه؟ المشكلة كان فيه ايه؟ كان بيني وبينهم حاجز اسمه الشيطان طب ودي جبهة من مين من ابيه زمان وهو صغير قال له ايه فيكيدوا لك كيدا. ليه اه خلي بالك من الشيطان شوشو ده هيبهدلكم

ودي من الحاجات المهمة جدا ان دايمًا تربي ابنك تقول له ايه؟ يقول لك شفته وزعقوا لي واخويا عمل وبتاع وانا قلت لك هيقول
تروح قايل له ايه اول كلمة
قلت له طب يا ابن الحلال استعز بالله من الشيطان يبدو ان الشيطان دخل بينكم اما تقول له كده احسن ولا تقول له ايه؟ ما انت
عارفه ايه الجديد يعني
هو ده طول عمره بيتكلم بالطريقة دي انا بعمل فيه ايه كده؟ بعمل فيه ابني ايه؟ بشحنه تجاه اخواته لكن اول ما اقول له ايه خلي
بالك اللي هم عملوه ده بسبب ايه
نزغ الشيطان يا ابني حاول تستعيز بالله من الشيطان. واروح اقول للتاني كده برضه يوسف بيقول لنا من بعد ان نزغ الشيطان بين
اخوتي وبيني. هاحط نفسي في الاول بيني وبينه وكان الشيطان كان قريبا ليوسف منهم
تحس ان مسلا بيتكلم على سيدنا محمد اه سبحان الله! عشان كده يوسف ده شخصية نبيلة جدا بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف ان
اللي حصل ده يا جماعة ده لطف عالي جدا
هو في حد في حد يا جماعة يطلع على قمة الولاية في مصر من جب السجن يعني واحد كده يقول لك ايه انا عاوز امسك اكون انا
عزيز مصر ايه خط السير
خط السير انك هتترمي في في جوب وبعد كده هتتباع عبد وبعد كده في واحدة هتلبسك قضية شرف وبعد كده تخش السجن مع
الخمورجية والجنائيين وبعد كده تطلع في فين بعد سبع سنين
ده ده سكة الملك اه سبحان الله! ده لا تكون الا ايه؟ بلطيف. ليه؟ لان اللطيف هو الذي يقدر لك الخير باسباب خفية لازم تكون اسباب
لا تشعر بها اسباب خفية
الله هو ده اللطيف بقى. ان ربي لطيف لما يشاء انه هو الايه العليم الحكيم. جابهم منين الاسميين دول برضه؟ هم الاسماء اللي ربوه
ورباهم عليه اثر التعربية على الاسماء الحسنى
الاسم اللي بتقوله لابنك دلوقتي بيتغرس فيه ويدنوا معه تقول له ربنا حلیم ويعني ايه حلیم. ربنا ستير يحب الانسان يستر على
اخيه المسلم لما يشوفه في موطن وحش وهو تربيته على الاسماء دي
يكبر بها سبحان الله انه هو العليم الحكيم. بعد العمر ده كله لسة بيقول نفس الاسماء ودي اسر التربية الايمانية على الايه؟ على هذا
الامر ثم ذكر ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث
ان شاء الله نكملها غدا باذن الله بعد غد باذن الله ولهذا واستغفر الله